فيه مستنقع البول ولا يتولى في مغتسله د س عن عبد الله بن
معقل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل
في مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه د س عن عبد الله
بن سرجس رضي الله عنه انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبال في الجحر قال قتادة انها مساكن الجن ويكره اخصاء
بني ادم ولذا تملكهم واستخدامهم وكسبهم ايضا واما
المعاصي العدمية فان لا يجامع زوجته اصلا اذ يجب البينونة
والمجامعة معها احيانا ان طلبت من غير تقدير زمان وان
يعزل بلا اذنها في ظاهر الرواية بخلاف امته فانه لا يجب مجامعتها
اصلا ويجوز العزل بلا اذنها وعدم التسوية بين الضرتين
او الضرات في غير الجماع في ظاهر الرواية وروى وجوب التسوية
فيه ايضا وعدم الاجتناب من البول زحك عن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعا عامة عذاب القبر من البول فاستنزهوا
من البول وترك الختان بلا عذر اما مع عذر المرض والشيخوخة
في الذي اسلم فيجوز الصنف الثامن في افات الرجل هي الذهاب
الى مجلس المعصية اما لفعلها او النظر اليها والخروج الى
الجهاد بغير اذن الوالدين ولو كانا فوق الاثنين يغلب على
ظنه انه لو كرها المقاتلة لاجل دينهما لا للشفقة فيجوز ولذا
الجد والجدة بدون اذن الوالدين وكذا كل سفر يخاف الهلاك

ذكور

لركوب البحر والمفاوز او كانا محتاجين الى النفقة او الخدمة وحكم
احدهما كحكمهما والفرار عن الطاعون والدخول عليه خ م
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه موقوفا اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وبعضهم
حمل هذا النهي على صيانة الاعتقاد فيجوز الدخول والفرار لمن علم
قدمه وتغير اعتقاده ويرده ان عمر رضي الله عنه لم يدخل الشام
بعد المشورة فرجع فالصحيح ان النهي على ظاهره والمشي في ملك
الغير بلا اذنه دارا او بستانا او كرما او ارضا مزروعة او مكروبة
وان ارضا جرزا بلا حائط ولا خندق وكان المرور لحاجة من
غير مزروعة يرجى الجواز لوجود الاذن دلالة وعادة ويدخل فيه
الدخول الى الضيافة بلا دعوة وفيه حديث صحيح ويستثنى
الدخول لخوف ضياع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه فدخل دارا جاز
ان يدخل صاحبه ايضا لياخذه ولذا اذا وقع الف درهم من ماله
في دار يدخل وخاف ان لو علم صاحب الدار منعه له ان يدخله
بغير اذن لكن يعلم الصلحاء انه يدخل دار لهذا والمشي على المقابر
واتباع النساء الجنائز وزيارة القبور ت عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور
ولو وجد طريقا في المقبرة ان وقع في قلبه انه محدث لا يمشي
والقعود على المقبرة كالمشي ودخوله الجنب والحائض والنفساء